

Education policy
Prepared by
Dr. Eman almasri





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة



كلية العلوم الإنسانية/ ماجستير القيادة التربوية سياسات التعليم

إعداد الدكتورة: إيمان المصري

المحاضرة الأولى
RSC 721

محتوى المادة الدراسية والجدول الزمني

المحاضرة	الموضوع	التاريخ	ملاحظات
1.	مفهوم السياسات التعليمية		
2	خصائص السياسات التعليمية وأنواعها		
3	التطورات التاريخية والحديثة والمنهجية للسياسات التعليمية		
4	نظريات السياسات التعليمية		
5	المداخل الاقتصادية لصنع السياسات التعليمية		
6	مؤسسات صنع السياسات التعليمية		
7	صنع السياسات التعليمية والتخطيط التربوي		
8	تحليل السياسات التعليمية ودور البحث التربوي		
9	خصخصة التعليم		
10	نماذج من السياسات التعليمية في الوطن العربي والعالم		
	الامتحان النهائي		



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

الأجندة



المحاضرة الأولى
RSC 721

- مفهوم (السياسة في اللغة والاصطلاح / السياسة العامة / سياسات التعليم
- أهمية سياسات التعليم
- أهداف سياسات التعليم
- مبادئ سياسات التعليم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

مقدمة



لا شك أن مؤسسات التعليم من أهم المؤسسات التي تواجه التحديات الراهنة والمتمثلة في الانفتاح الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والعلمي، والإعلامي. لذلك سعت الدول إلى تطويع هذه التحديات وإدارتها بحكمة، والعمل على استثمار مواردها المادية والبشرية المتمثلة برأس المال الفكري القادر على الابتكار وقيادة التجديد مع المحافظة على قيمها الأصيلة وهويتها.

لذلك تسعى معظم الدول إلى تطوير نظمها التعليمية والتربوية وتجويد مخرجاتها بما يحقق لها التعليم المتميز الذي يصنع نهضة الشعوب وتنميتها. ولا يتم ذلك إلا إذا أولت مؤسسات التعليم اهتمامًا خاصًا بسياساتها التعليمية والعمل على تطويرها؛ لأن هذه السياسات تشكل أساسًا لفلسفتها التربوية المستمدة من فلسفة المجتمع وثقافته وهويته، ومنها تنبثق الأهداف التربوية التي ستبني الإنسان الذي سيواجه متغيرات هذا القرن بكل كفاءة وفاعلية.

فما المقصود بسياسات التعليم ؟

مفاهيم

• السياسة في اللغة والاصطلاح

• السياسة العامة

• سياسات التعليم

أولاً: السياسة

مفهوم السياسة لغة

في المعجم الوسيط العربي يشير لفظ السياسة إلى: المصدر الصريح للفعل "سَاسَ يَسُوسُ" ومعناها تولى الرياسة والقيادة، فسَاسَ النَّاسَ سِيَّاسَةً، تولى رياستهم وقيادتهم، وسَاسَ الْأُمُورَ، دَبَّرَهَا وَقَامَ بِإِصْلَاحِهَا، فَهُوَ سَائِسٌ وَجَمْعُهُ سَاسَةٌ وَسَوَّاسٌ.

وفي الأصل اللاتيني يعني لفظ السياسة: تدبير شؤون الدولة، أو المدينة، وأصبحت الآن تعني كل ما يتعلق بشؤون الدولة، والعلاقات بين الدول، وخطط الأفراد والجماعات الهادفة إلى تحقيق أهداف معينة.

السياسة في اللغة الإنجليزية

تشير الدراسات إلى أن لفظ السياسة باللغة العربية يقابلها مفهومان
غير مترادفين باللغة الإنجليزية ولكل منهما معنى خاص به، وهما
(Politics) & (Policy) :

السياسة : (Politics)

- السياسة بمعنى (Politics) أصلها يوناني مأخوذ من كلمة (Polis) وتعني دولة المدينة، ولا يقصد بها الجانب المادي من الحياة العامة في المدينة أو الدولة.
- أنها مرتبطة بالسلطة والقوة.
 - أنها علم إدارة الدولة للحياة المجتمعية.
 - أنها تهتم بإنتاج الموارد الموجودة في المجتمع.

السياسة: (Policy)

السياسة بمعنى (Policy) مصطلح تم اشتقاقه من علم السياسة، وتعني إصدار قرار أو مجموعة من القرارات تُعطي عدداً من التوجيهات العامة التي يُسترشد بها في اتخاذ القرارات العملية ووضعها موضع التنفيذ..

والسياسة (Policy) في حد ذاتها مجموعة من المبادئ التي توجه سلوك الحكومات، أو المؤسسات، أو الأفراد

ثانيًا: السياسة العامة

نشأة السياسة العامة

على الأغلب أنّ مفهوم السياسات العامة ظهرت مع بداية نشوء الدول، إذ تعتمد الإدارات العليا في الدول على مؤسساتها في تطبيق القوانين التي تضعها لتسيير مصالح الدولة وتحقيق أهدافها.

أما في العصر الحديث فقد برز مصطلح السياسات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحصول العديد من الدول على استقلالها، مما دفع هذه الدول لوضع مجموعة من الإجراءات والقوانين لتضمن تنفيذ الخطط الحكومية من قبل الجميع على حدٍ سواء. وركزت على دور الحكومة في تنمية مجتمعاتها مما يوفرُ أسس الحياة الكريمة.

مفهوم السياسات العامة

من أوئل العلماء الذين أشاروا إلى مفهوم السياسات العالم هارولد لاسويل H-LASWELL "فقد عرف السياسة العامة بأنها: "من يحوز على ماذا؟ ومتى؟ وكيف؟ من خلال نشاطات تتعلق بتوزيع الموارد والمكاسب والقيم والمزايا وتقاسم الوظائف والمكانة الاجتماعية، بفعل ممارسة القوة أو النفوذ، والتأثير بين أفراد المجتمع من قبل المستحوزين على مصادر القوة.

مفهوم السياسات العامة

- **** فقد عرّف بعض العلماء هذا المصطلح باعتباره نظامًا يتضمن "خطط العمل، والإجراءات، والقوانين والأولويات والتي تصدرها الجهة الحكومية أو أي من ممثليه".
- **** هي الدليل الذي يحدد الأسس للإجراءات التي تتخذها السلطات التنفيذية الإدارية لـ الدولة فيما يتعلق بفئة معينة من القضايا بطريقة تتماشى مع القانون والأعراف المؤسسية.

ملخص السياسات العامة

وبشكل عام، يتمثل أساس السياسات العامة في مدى الالتزام بالقانون الدستوري الأساسي ذي الصلة وكذلك تنفيذ التشريعات. كذلك تشمل الأسس الأخرى كلاً من التفسيرات والأنظمة القضائية والتي يتم اعتمادها بشكل عام .

وعليه فإن السياسات العامة عادةً ما تتمثل في ما يأتي: (أين توجد ؟)

«الدساتير، والقوانين التشريعية، والأحكام القضائية.»



ثالثًا: سياسات التعليم

تُعرّف بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ العامة التي تضعها الدولة لتنظيم التعليم فيها وتوجيهه لخدمة أهدافها العامة ومصالحها الوطنية، وتتبع من الفلسفة التعليمية فيها، وتتحدد على أساس واقع المجتمع وتطلعاته وأحواله وقدراته، وتؤدي عملاً مهماً فيها، كما أن هذه السياسات تتحدد من خلال التشريعات التي تصدرها الدولة والقرارات التي تتخذها وتعالج أموراً تربوية كثيرة .



مفهوم السياسات التعليمية

وتُعرف السياسات التعليمية بأنها عملية منظمة، موجهة للأنشطة والمشروعات في ميدان التربية والتعليم، التي يراها واضعو السياسة التعليمية بأنها كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانيات المتاحة.

ويمكن تعريفها بالأهداف والقواعد والمبادئ التي يقوم عليها التعليم في أي دولة، وتحديد إطاره العام، ونظمه المختلفة، أي أنها التنظيم العام الذي تضعه الدولة لمتابعة التعليم فيها بأجهزته الفنية والإدارية وفق ما تراه من أسس وقواعد تضمن تحسين جودة العمل وتحقيق أهدافه.



سياسات التعليم

وهي " مجموعة من الأهداف والقوانين والمبادئ التي يقوم عليها التعليم في أي دولة من الدول، وتحديد إطاره العام، ونظمه المختلفة، أي أنها التنظيم العام الذي تضعه الدولة لقيام أوضاع التعليم فيها بأجهزته الفنية والإدارية وفق ما تراه من أسس وقواعد ولوائح منظمة لإتمامه".

أيضاً تعرف السياسات التربوية بأنها قوانين وأنظمة تتضمن مجموعة مبادئ أو اتجاهات تمثل الأطر العامة التي تضعها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم، والغاية منها توجيه النظام التربوي والعملية التربوية، وترسيخ العدالة والمشاركة والديمقراطية

• تلخيص

- ✓ سياسات التعليم تختص بمجال التعليم في الدولة ولا تتفصل عن بقية المجالات لأنها الرافد لهذه المجالات.
- ✓ سياسات التعليم تشمل الأهداف الكبيرة والإجراءات والقوانين والأنظمة.
- ✓ فيها جانب التخطيط للتعليم ككل
- ✓ أكثر شيوعاً في الاستخدام من السياسة التربوية.
- ✓ موجهة للتعليم ومحددة لإطاره العام.
- ✓ على أساسها تتم عملية التقييم لعملية التعليم .
- ✓ تتضمن القوانين، المبادئ، اللوائح، الإجراءات، الاتجاهات.....



مفهوم السياسات التعليمية والسياسات التربوية

عند مراجعة الأدب النظري في ما يتعلق بمفهوم السياسات التربوية نجد أنها حملت نفس معنى السياسات التعليمية وإذا أُطلق أحد المفهومين على أحدهما فهو يشمل الآخر إلا أننا نجد أن البعض فرقوا بينهما كالآتي:

السياسة التعليمية سابقة لوضع الخطط، ومتصلة بالفلسفة والأهداف. وهي الأسلوب الموجه والتفكير المنظم للخطط وتحقيق الأهداف. وليست السياسة التعليمية خطة مفصلة، وإنما هي توجه ورؤية ذات أهداف كبيرة، وبعيدة المدى تقود إلى وضع الخطة التربوية، التي تتضمن التفاصيل التنفيذية اللازمة للبرامج والمشروعات المطلوبة لتحقيق الأهداف، فالسياسات التربوية تتعلق بالإجراءات التنفيذية والعمل داخل المؤسسات التربوية بشكل مفصل وهي تطبيق لما جاء السياسات التعليمية.

أهمية السياسات التعليمية

- **أولاً :** إنّ السياسة التعليمية تتمثّل في الرؤية المجتمعية التي تشكّل إطاراً مرجعياً، وإيدلوجياً من خلال المؤسسات المجتمعية، التي عن طريقها يسعى النظام التعليمي لتحقيق أهداف ومطالب التنمية العامة فيه. ذلك أنّ من المسلّم به أنّ تخطيط التنمية في الموارد البشرية، هو نقطة البدء في كل تخطيط للتنمية الشاملة، وأنّ المتعلم هو العنصر الأول في بناء الحضارة، ومن ثم ينبغي البدء به.

- ثانيًا : إنّ السياسة التعليمية تحدد العلاقة الحتمية بين التنمية الشاملة للدولة وبين التربية والتعليم، فالتخطيط للتعليم والتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمران مترابطان، يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، وأصبح التعليم متغيرًا رئيسًا من متغيرات النظام العالمي الجديد، ومعياريًا من معايير القوة والتفرد والمنافسة، وأحد أبرز طرق مواجهة التحديات العالمية في ثورة المعلومات، والتكنولوجيا وغيرها من التحديات.

- ثالثاً : إنّ السياسة التعليمية هي الأساس الذي يحدد حركة التربية المستقبلية للمجتمع في اتجاه الإعداد المتكامل لأجيال المجتمع، وفق المثل العليا التي تتبنّاها المجتمعات، والتي تشكّل مجتمع المستقبل من سياسيين، واقتصاديين، وتربويين، وإعلاميين، وتجار، وصنّاع، وإداريين، وعسكريين وغيرهم. كما توفر الكفايات النوعية لكل فئة من هؤلاء بشكل مختلف الأبعاد والأعماق، مما يسهم في تحديد المستويات العلمية، والمهارات والخبرات اللازمة التي يجب أن تتوفر في كل متعلم.

- رابعًا : إنّ السياسة التعليمية توائم بين إمكانات المجتمع التي يمكن أن يوظفها لصالح العملية التربوية والتعليمية، وبين الأهداف والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها التربوية والتعليم، فلا جدوى من رسم سياسات تعليمية مثالية لا يمكن أن ينهض بها الواقع التربوي. لذا إذا أريد للنظام التعليمي أن يسير قدمًا، ويحقق الأهداف التي تخدم المجتمع في ضوء الإمكانيات المتاحة بأقل جهد، وأقصر فترة زمنية، فلا بد من وضع سياسة تعليمية واقعية تحدد وتوجّه النظام التعليمي في ذلك المجتمع لتحقيق التطور المعرفي، والعلمي، والاجتماعي، والاقتصادي. ولا بد أن يوفر لتنفيذ هذه السياسة كل ما تحتاجه من إمكانيات مادية وقوى بشرية عاملة، وتكلفة .

- خامسًا : إن السياسة التعليمية تعمل على المواءمة بين متطلبات المجتمع - وبخاصة سوق العمل - وبين ما يقدمه التعليم من تأهيل وتدريب لمخرجاته التعليمية، إذ لا فائدة من تخريج أفواج تعليمية كثيرة، لتصبح أعدادًا لا جدوى منها، تعمل على تفاقم البطالة. لذلك لابد من التوافق بين مخرجات النظام التعليمي، وما يحتاجه المجتمع من كوادر مؤهلة ومتخصصة.

سادسًا : إن السياسة التعليمية تنظم العملية التعليمية، وذلك عن طريق التخطيط للمراحل التعليمية، وقطاعاتها، وتحديد أهداف واضحة لكل مرحلة، وتحديد خطط زمنية وتحقيق الأهداف، والأسس، والمبادئ، والقيم العامة التي تسير على ضوئها العملية التعليمية كلها، وفي تحديد المسؤوليات الإدارية، والفردية، والجماعية عند تنفيذ السياسات والأهداف، مما يسهل تنفيذ السياسة التعليمية، ويحقق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع



أهداف السياسات التعليمية

1. تحسين جودة التعليم: تهدف السياسات التربوية إلى تحسين جودة التعليم، وتوفير فرص متساوية للجميع للحصول على تعليم عالي الجودة.
2. تعزيز المساواة التعليمية: تسعى السياسات التربوية إلى تعزيز المساواة التعليمية بين جميع الطلاب، بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

3. توفير فرص التعليم للجميع: تهدف السياسات التربوية إلى ضمان أن جميع الأفراد يحصلون على فرص تعليمية مناسبة ومتاحة لهم، بغض النظر عن عوائق مثل الفقر أو العجز أو الجنس أو العرق.

4. تطوير المهارات اللازمة للحياة: تهدف السياسات التربوية إلى تطوير المهارات اللازمة للحياة، مثل المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية والعاطفية، التي يحتاجها الأفراد للنجاح في الحياة.





5. تعزيز الابتكار والإبداع: تسعى السياسات التربوية إلى تعزيز الابتكار والإبداع في النظام التعليمي، من خلال تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات وتطوير مهارات الابتكار.

6. تعزيز التنمية المستدامة: تهدف السياسات التربوية إلى تعزيز التنمية المستدامة من خلال تعليم الأجيال القادمة حول قضايا البيئة والاقتصاد والاجتماع، وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات للحفاظ على الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة.



7. تعزيز القيادة والإدارة التربوية: تسعى السياسات التربوية إلى تعزيز القيادة والإدارة التربوية الفعالة، وتطوير مهارات القادة والمديرين التربويين لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.



مبادئ السياسات التعليمية:

أولاً: تكافؤ الفرص التعليمية

يعد من أهم مرتكزات السياسة التعليمية لأي مجتمع، والتي تجد تطبيقاً لها في المجال التعليمي والتربوي وبخاصة في الإطار المعاصر. ويشير المصطلح إلى حق جميع الأطفال والشباب في المجتمع ممن لديهم الاستعداد للاستمرار في التعليم ومن ثم الحصول على الوظائف والأدوار ذات المسؤولية والقوة بغض النظر عن الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية لأسرهم.



مبادئ السياسات التعليمية:

ثانيًا: تنمية السلوك الديمقراطي: ليست الديمقراطية مجرد شكل من أشكال الحكم، فهي أولاً وقبل كل شيء أسلوب في الحياة الاجتماعية يعتمد على التبادلية، وعلى اتساع مساحة الاهتمامات المشتركة، وتنوع أعظم للقدرات الإنسانية، وكل هذا يتطلب مزيداً من النمو والتدريب على الحياة الديمقراطية بتطوير الخيارات التربوية الواعية الهادفة من هنا تعول السياسات الاجتماعية المعاصرة على التربية في تنمية السلوك الديمقراطي لدى الأفراد بحيث أصبح هذا المطلب معبراً في ذات الوقت عن هدف راسخ من أهداف السياسة الاجتماعية للتعليم.



مبادئ السياسات التعليمية:

ثالثًا: إعلاء مبادئ حقوق الإنسان: لقد استقر في تكوين السياسة الاجتماعية للتعليم في السياق المعاصر أن تدريس حقوق الإنسان في المدارس يعزز الوعي بالديموقراطية في المجتمع الإنساني الأعم والأشمل وأن تأصيل مبادئ حقوق الإنسان في المجتمع المدرسي تعد مقدمة لازمة لتعميم هذه المبادئ في الحياة اليومية للمجتمع الخارجي وهي المبادئ التي تدور حول صيانة كرامة الإنسان والحرية والمساواة والعدالة.



مبادئ السياسات التعليمية:

رابعاً: تنمية العقلية العلمية: لقد أصبح من مبادئ السياسات الاجتماعية الراسخة في البلدان كافة بدرجات متفاوتة أن يكون العلم والبحث العلمي معيارين لشؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية كافة، وأصبح امتلاك المجتمع لقاعدة علمية مؤسسة على كوادر من العلماء والباحثين وبنية مادية للبحث العلمي مطلباً رئيساً في تخطيط السياسات الإنمائية.



مبادئ السياسات التعليمية:

خامساً: تعزيز الهوية الثقافية: يظل هدف تعزيز الهوية الثقافية هدفاً محورياً لأية سياسة تعليمية، فالذاتية الثقافية بما تتضمنه من سمات وقيم الشخصية الوطنية، والاعتزاز بماضيه العرق وإنجازاته الحضارية، أصبحت جزءاً من شخصية الأمة وهذه المضامين كافة لا شك أن سبيلها إلى الاستعادة والحفظ والتقويم والتجديد إنما هو التعليم.

خاتمة

تحظى السياسات التربوية باهتمامٍ واسعٍ من قِبل الباحثين وصانعي السياسات، وذلك لارتباطها الوثيق بالسياسات العامة للدول، ولما تقوم به من دورٍ هامٍ في تشكيل وتوجيه حركة النظام التعليمي بكافة عناصره في الحاضر واستشراف ما ينبغي أن يكون عليه في المستقبل، بوصفه أحد العوامل الاستراتيجية الهامة التي تؤثر في العملية السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية والتنموية للمجتمعات أجمع، وعن طريقه يتم بناء وضبط سلوك وتوجهات أفراد المجتمع في كافة المجالات وفق القيم التي يتبناها المجتمع

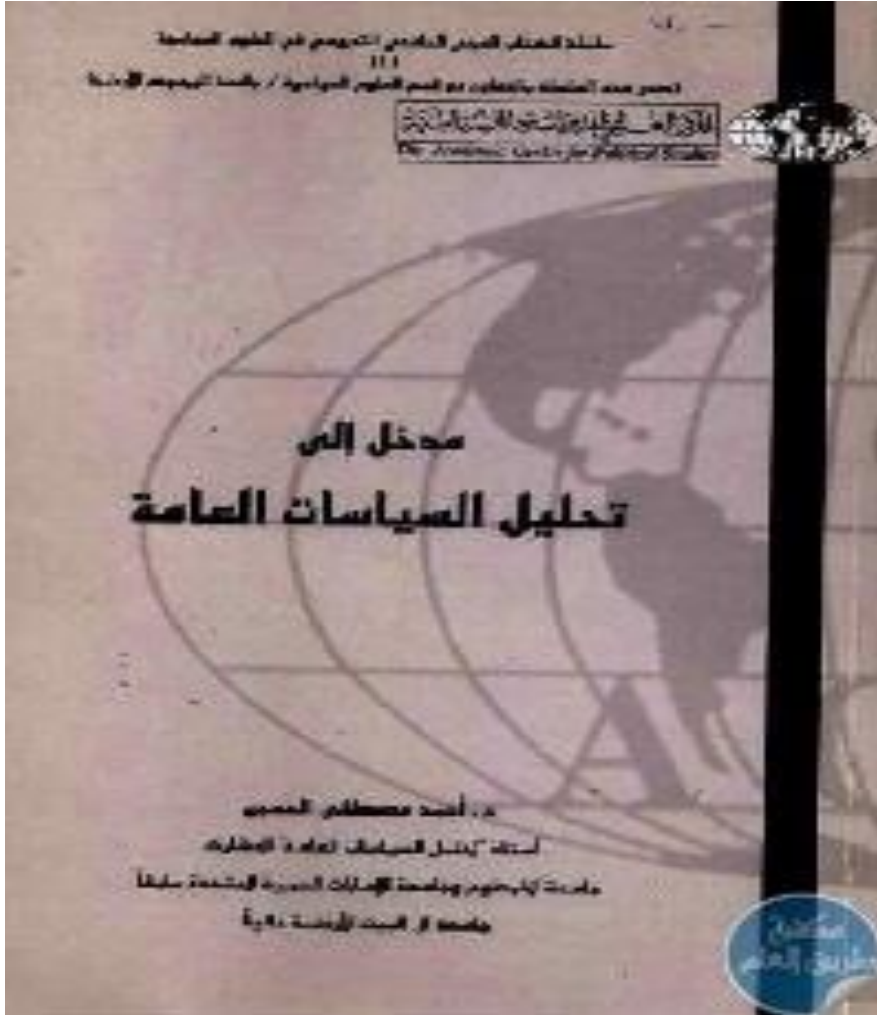
الحسين, أحمد (2002). مدخل إلى تحليل السياسات العامة، المركز العلمي للدراسات السياسية.

رجب، مصطفى، وسلطان، رجب، و ابراهيم، فتحي (2022) بناء معايير للسياسات التعليمية في ضوء التأصيل الفلسفي الفكري لها، جامعة سوهاج مجلة شباب الباحثين 11(592-615)

علي بن عبده الألمعي السياسات التربوية وأهميتها في التدريس/منصة ميول تربوية

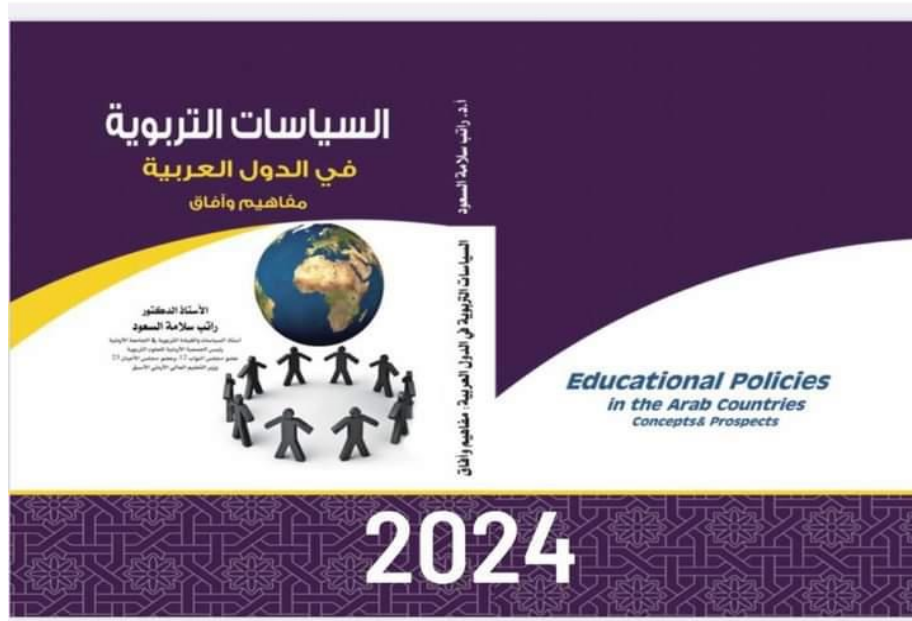
<http://www.moyoultarbawiya.net>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>



الحسين, أحمد (2002). مدخل إلى تحليل السياسات العامة، المركز العلمي للدراسات السياسية.

Tagler, Sandra (1997) Educational Policy and Politics of Change, New fetter lane, England.



السعود، راتب (2024). السياسات التربوية في الدول العربية، دار وائل للنشر: عمان، الأردن.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

THANK YOU!

